الخليج

سياسة, العالم

17 نوفمبر 2022 00:21 صباحا

«استثمارات بثمانية مليارات دولار في «الابتكار الزراعي للمناخ

أعلنت «مبادرة الابتكار الزراعي للمناخ»، المبادرة العالمية التي تقودها الإمارات والولايات المتحدة الأمريكية، وتحظى بدعم أكثر من 275 شريكاً حكومياً وغير حكومي عن تسجيلها لالتزامات من 23 دولة حول العالم، بتوجيه استثمارات بقيمة تجاوزت 8 مليارات دولار في نظم الزراعة الذكية مناخياً.

ويمثل هذا الإعلان المشترك بين الدول الأعضاء تحقيقاً لهدف رفع قيمة الاستثمارات من 4 إلى 8 مليارات دولار الذي أعلنت عن استهدافه المبادرة خلال اجتماعها الأول الذي استضافه معرض إكسبو دبي 2020 في فبراير/ شباط الماضي.

جاء الإعلان خلال فعالية رفيعة المستوى تحت شعار «من شرم الشيخ إلى الإمارات وما بعدها: تحويل النظم الغذائية عبر الزراعة الذكية مناخياً» نظمتها دولة الإمارات في جناحها ضمن فعاليات مؤتمر دول الأطراف المقام COP27 حالياً في مدينة شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية في الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر الجاري.

وستشهد المبادرة إطلاق 22 برنامجاً جديداً لمسرّعات تبني الابتكار، ليصل العدد الإجمالي لبرامج مسرّعات تبني الابتكارات الزراعية الذكية مناخياً إلى 30 برنامجاً، وتتيح هذه البرامج الفرصة للشركاء غير الحكوميين للاستثمار في جهود دفع وتحقيق أهداف المبادرة.

وقالت مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة: «إن تعزيز وتوسيع قاعدة تبني وتطبيق النظم الزراعية والغذائية المستدامة الذكية مناخياً بات أولوية استراتيجية لدولة الإمارات تعمل على تطبيقها على المستويين المحلي والعالمي لما لها من مردود إيجابي على جهود العمل المناخي، وتعزيز الأمن الغذائي وخفض معدلات الجوع عالمياً عبر زيادة الإنتاجية بشكل مستدام لإطعام عدد متزايد من سكان العالم، ودعم المزارعين في الخطوط الأمامية ليكونوا قادرين على التأقلم والتكيف مع آثار تغير المناخ».

وأضافت «دعماً لهذه الأولوية الاستراتيجية أطلقت الإمارات بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية مبادرة الابتكار في غلاسكو بالمملكة المتحدة، وتعلن المبادرة عن تطوير COP26 الزراعي من أجل المناخ بشكل رسمي ضمن أعمال 30 برنامجاً لتسريع تبني الابتكارات الزراعية الذكية مناخياً من خلال تحفيز استثمارات في النظم الزراعية والغذائية الذكية مناخياً بقيمة 4 مليارات دولار، وضمن فعاليات إكسبو 2020 المنعقد في دبي، وخلال الاجتماع الوزاري الأول إلى 8 COP27 للمبادرة، تم استهداف رفع سقف الاستثمارات المستهدف تحفيزها بحلول دورة مؤتمر دول الأطراف مليارات دولار، لضمان إحداث فارق إيجابي واسع عالمياً عبر المبادرة».

وأكدت «مواصلة المبادرة لجهودها العالمية، لضمان تحفيز أكبر قدر من الاستثمارات، لتعزيز تحول النظم الغذائية العالمية. ورفع مستويات العمل الجماعي والتعاون والاستفادة من المعارف والخبرات المتنوعة للدول والجهات الفاعلة على امتداد سلسلة القيمة، لإحداث قفزة نوعية في الابتكار الزراعي والتصدي للتحديات المناخية المشتركة».

وقال وزير الزراعة الأمريكي توم فيلساك: «بدأت الولايات المتحدة ودولة الإمارات مشروع ومبادرة الابتكار الزراعي للمناخ؛ بهدف زيادة الوعي بأهمية الابتكار في الزراعة المذكية مناخياً، وأنظمتنا الغذائية، ولتعزيز قدرات مواجهة تغير المناخ، وشهدت المبادرة استجابة عالمية استثنائية، تؤكد أهمية العمل العالمي المنسق، لمواجهة تحديات تغير المناخ، وتعزيز النظم الغذائية وزيادة الإنتاجية الزراعية وتعزيز تبني الممارسات المستدامة، وتطبيق الآليات التي يمكن عبرها خفض الانبعاثات وبالأخص غاز الميثان، وتشجيع التعلم والتكيف مع تداعيات تغير المناخ وتمكين المزارعين من (أصحاب الحيازات الصغيرة». (وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©